

هذه سورة الامر قد نزلناها بامر من لدنا و سلطان من عندنا و انا الامر الحاكم العالم المقتدر المهيمن القيوم

هو الممتنع السلطان الفرد الغالب المقتدر القدير

سبحان الذى خلق الخلق بامره و ابدع خلق كل شئ اقرب من ان يحصى ان انتم تعلمون و سيخلق كيف يشاء بقدرته و لن يقدر احد ان يمنعه عن ارادته و هو الحق المهيمن القيوم و انزل كل شئ فى الكتاب و اتقن خلق كل شئ بمقدار لعل الناس بآياته يوقنون و سينزل امر كل شئ فى الكتاب ان انتم تشعرون لا يقطع آياته و لا ينفد برهانه و لا يعزب حجتة و لا يبيد سلطانه و انه لهو القوى العالم العزيز المحبوب هو الذى انزل الكتاب و فيه فضل كل ما انتم لا تعلمون و سيفضل بالحق و ينزل الامر كيف يشاء ان انتم تعرفون و علم كل شئ مقادير العلم على ما هم عليه ان انتم تعلمون و سيعلم من بدائع العلم على عباده و انه لهو السلطان الرؤف قل هو الذى اضاء لكم سراج القدس لتستضيئوا به فى ظلمات انفسكم و لعلكم لا تضلّون و سيضيئ سراج الروح فى مصباح الامر ان انتم تشهدون هو الذى اوقد نار الامر فى بقعة البقاء و ادى قدس مبروك و سيوقد بفضلته فى فاران البدع لعل انتم بهدى الله تهتدون و اشرق عليكم شمس الحكمة و البيان ان انتم يبصر الله تتظرون و سيشرق اذا شاء و اراد لا اله الا هو المهيمن القدوس لن يقدر احد ان يمنعه من سلطانه يحكم كيف يشاء بامره ان انتم تؤمنون و يتم امره بقدرته ولو يعترض عليه كل من فى السموات و ان هذا لحق معلوم و يمد عباده باسباب السموات و الارض الى ان يثبت امره و يعلو سلطنته و يظهر اقتداره كذلك كتب على نفسه فى الواح عز محفوظ قل مثل قدرة الله كمثل البحر هل ينقص باخذ الاقداح قل ما لكم كيف تحكمون قل مثل علم الله كمثل الريح هل تنتهي بالهبوب ما لكم يا ملاء الغفلاء كيف تظنون قل ان امره مقدس عن الامثال كما ان ذاته مقدس عن كل ما انتم تعقلون ولكن يذكر بالامثال لعرفانكم امر الله و لعل انتم تجدون روايح القدس عن الرضوان و عن شطر قدس مكنون و لعل تستقر بذكركم بالامثال لعرفانكم امر الله و لا تنسون عهده و لا تكونن من الذين بهدى الله لا يهتدون و لعل تميزون بين الحق و الباطل ثم الى الله ترجعون قل ان الذين ينكرون فضل الله فسوف يأتيهم جزائهم و انتم اذا تشهدون ان لا تنكروا آيات الله اذا نزلت عليكم و لا تنقلبوا على ادباركم و لا تكونن من الذين كانوا على اعقابهم منقلبون و ان اثر الله يستضيئ كالشمس بين الكواكب لو انتم تشعرون و لن يشتهب على احد برهان الله و امره الا الذين يشتهبون على انفسهم و كانوا بنعمة الله ان يكفرون قل يا قوم فارحموا على انفسكم و لا تفرطوا فى جنب الله ثم بايات الله لا تجحدون سيفنى الملك و ما انتم اشتغلتم به بذواتكم ثم الى الله ركبتم تحشرون فانظروا الى امم القبل ثم فى امرهم تتفكرون هل بقى فى الارض اعراضهم او انكارهم و كل ما كانوا ان يفعلون او يقولون ما جآتهم من رسل الله الا و قد اعترضوا عليهم الى ان حبسوه و قتلوه كما انتم تعلمون و مع ذلك رفع الله امرهم و اثبت برهانهم و قطع دابر الذين اعترضوا على الله و كانوا بايات الله ان يجحدون فسوف تجدون هؤلاء الذين استكبروا على الله بمثل امم القبل و يأخذهم الله بكفرهم و يرجعهم الى مقرهم فى نار انفسهم و كانوا فيها بدوام الله هم معذبون قل يا قوم خافوا عن الله و لا تتبعوا هوىكم فاتبعوا امر الله المهيمن القيوم و لا تجاوزوا عما فضل فى الكتاب و لا تتعدوا عن حدوده ثم عن ذكره لا تغفلون اياكم ان تنسوا احكام الله و عن كل ما امرتم به فى الكتاب و هذا خير لكم ان انتم تعلمون و لا تتكلموا على اموالكم و اولادكم فتوكلوا على الله العزيز المحبوب فاتبعوا حكم الله فى انفسكم ثم الى وجهه تتوجهون كذلك نلقى عليكم من آيات الامر و نعلمكم سبل القدس لعل انتم تفقهون قل انكم ان لن تعملوا بما قضى بالحق من لدن حكيم قيوم فسوف يخلق الله خلقا آخر كل بامره يعملون ثم بين يديه يسجدون قل انه لغنى عن كل من فى السموات و الارض و عن كل ما انتم تعلمون او تعرفون قل هذا سبل الحق قد اظهرناها بالحق ان انتم تريدون ان تسلكون اذا فاسلكوا فيها باذن الله و لا توقفوا اقل من آن ان انتم تؤمنون و لا تتبعوا الذين ظلموا على انفسهم و اظلموا العباد و كانوا من الذين كانوا فى ارض القدس ان يفسدون يقولون انا امانا بعلى من قبل ثم باياته

حينئذ يجحدون و يظنون بأنهم آمنوا بالله في مظاهر القبل ثم بسلطانه اليوم يكفرون كذلك يظهر الله اعمال الذين كان في صدورهم غلّ من الامر ولو كانوا بانفسهم يسترون كذلك يبطل الله الباطل باعماله و يثبت الحقّ بكلماته ان انتم تعرفون قل انا ما نريد الا بما اراد الله لنا و هذا مرادى في الآخرة و الاولى و يشهد بذلك ملكة الذينهم في حول العرش يطوفون و ما شئنا الا ما شاء الله لنا و نفرح بذلك في كلّ حين ان انتم تعلمون قل قد قضت علينا ايام لن يعرف احد كيف مضت الا الله المقتدر العزيز المحبوب و يقضى علينا ايام في هذه الايام و لن يدري احد كيف تمضى الا الله الفرد السلطان المقتدر القيوم و انا كنا شاكراً بكلّ ما ورد علينا و راضياً بما قضى لنا و نصبر في بلاياه و ما نشكو في شئى الا اليه و نتبع في كلّ الامور اصفياؤه الذينهم في البلاء كانوا ان يصبرون و نصبر كما صبر عباد مكرمون الذينهم كانوا من قبل و بعثهم الله بالحقّ على كلّ من في السموات و الارض و دعوا الناس الى ان قتلوا في سبيل الله العزيز المحبوب و كلّما زادوا في الذكري زاد الناس في شقوتهم و ما اجابوا داعى الله بينهم و كانوا بلقاء الله ان يكفرون كذلك نذكر لكم من سنن الله التي قضت على عباده لتعلموا بما ورد على اصفياؤه في هذا الزمان لعلّ انتم في انفسكم تتفكرون و لا تجحدوا آيات الله في ايامكم و لا تتبعوا الشيطان في انفسكم ثم اهتدوا بانوار الله الملك العزيز القدوس هو الذى نزل البيان بالحقّ و انا به مؤمنون قد ابدع خلق السموات و الارض بامر و اتقن خلق كلّ شئى و هذا ما قدر من قلم الصنع على الواح قدس محفوظ و ما من اله الا هو له الخلق و الامر و كلّ اليه يرجعون و قدر مقادير كلّ شئى و انتم في الكتاب تشهدون و فتح فيه ابواب الرضوان و في كلّ باب خلق يعيشون و غرس في كلّ رضوان اشجار عزّ مرفوع ثم اثمرت كلّها باثمار القدس و الابرار منها ينتعمون و حدّد في كلّ واحد منها قصور من لؤلؤ عزّ مكنون و في كلّ قصور حوريات كأنهنّ خلقن من نور الله العزيز المتعالى المحبوب و كلّهنّ يذكرن الله بارهنّ بالحان جذب مرفوع و يتلذذون من نعماتهنّ اهل سرادق الخلد ثم بالحانهم هم يجتذبون و جرت في كلّ رضوان سبعة اناهار لعلّ انتم منها تشربون و منها خمر البقاء تجرى عن يمين الرضوان كأنها ياقوت قدس مسيول و منها لبن السنن الذى لن يتغيّر لونه بدوام الملك ان انتم توفنون و منها غسل مصفى الذى لن يتغيّر طعمه و لن يرزق منه الا الذينهم توكلوا على الله المهيمن القيوم و منها ماء غير آسن الذى يجد الانسان منه كلّ اللذات و هذا ما قدر فيه من فضل الله العزيز المقتدر القدوس و منها نهر يجرى على اسم الحبيب و اهل الجنة في كلّ حين عن الله ربهم يسئلون بان يسقون بشربة منه و هذا ما يطلبون عن الله في كلّ عشى و بكور و منها نهر يجرى على هيئة التلثيت في كلمة الترييع و يذكر الله في سيلانه ان انتم تفقهون و يجتمعون في حوله اهل الفردوس ليسمعوا ما يذكر من ذكر الله الغالب القدور و من يشرب قطرة منه ليصل الى ما اراد و يبلغ الى مقام الذى لن يصل اليه احد الا من شاء الله و اراد و كذلك نلقى عليكم بدايع صنع الله لعلّ انتم اليه تسرعون و منها نهر الذى جعله الله مقدساً عن كلّ لون و منزهاً عن كلّ طعم لانه خلق من ساذج فطرة الله ان انتم تعلمون و فيه قدر ما لا يجرى على البيان وصفه و لا يتم بالقلم امره ان انتم بذلك توفنون و من شرب منه شربة يظهر عليه سرّ ما كان و ما يكون و يعرف كلّ شئى في اماكنه و يطّلع بكنوز الحكمة و يطير بجناحين الياقوت في عوالم قرب محبوب يا ملاً البيان لا تتبعوا هوبكم و لا تجعلوا انفسكم محروماً عن هذه التفحات التي تهبّ عن شطر البقاء يمين الفردوس و توجهوا بقلوبكم الى هذا الشطر المقدّس المحبوب لا تتخذوا الهكم هوبكم و لا تكوننّ من الذينهم كانوا على اصنام انفسهم لعاكفون كسروا الاصنام باسم الله و هذا من اسمه الاعظم لو انتم بالمنظر الاكبر تنظرون قل قد هبت نسائم الجود و رفعت غمام الفضل و انبسطت كلّ شئى بما استوى هيكل الثور على سحاب قدس ممنوع فاعرفوا قدر هذا الفضل المتعالى العزيز المرفوع اذاً ينادى منادى البقاء كلّ من في السموات و الارض و يبشّر كلّ شئى بلقاء الله ان انتم تسمعون ان يا سماء القدس زيني نفسك بكواكب العزة ثم ارتفعي كيف تشاء بما فزت بهذه الايام التي ما فاز بها المقرّبون الا الذين سبقتهم الحسنى في هذا الامر و احاطتهم نفحات عزّ مخزون ان يا غمام الامر فامطر من لثالى القدس كيف تشاء و لا تلتفت الى احد ليأخذ فضلك كلّ شئى بما استوى عليك جمال الله الملك المهيمن القيوم ان يا ارض الفردوس فابسطي في نفسك

ثمَّ بشرى في ذاتك بما مشى عليك قدم الرّوح و هذا لفضل مشهود ثمَّ اظهرى اسرار الّتى كنزت فيك و هذا من يوم يحشر فيه عباد مقرّبون لانّ لدون هؤلاء ليس نصيب من هذا الحشر الّذى يظهر فيه كلمات الله باتّمتها و هذه من كلماته لو انتم تقرّون و هذا من حشر الرّوح يحشر فيه ارواح القدسيّة و دونهم لن يستطيعوا على قدر انملة ان يقربون هذا مقام الّذى لن يحرك فيه البراق و لن يصعد اليه رفرف الخلد ان انتم تعلمون ان يا حدائق الارض زيّنوا انفسكم باوراد قدس محبوب ثمَّ اظهروا كلّ ما كنز فيكم من لطايف القدس و رويح عزّ ملطوف ان يا اشجار الارض ارتفعوا باذن الله ثمَّ اظهروا من اثمار القدس فيما قدر فيكم من امر الله المقدّس المتعالى القيوم بما هبّت عليكم ارياح البقاء عن هذا الشّطر الّذى فيه ظهر كلّ امر محبوب ان يا طيور الفردوس غنّوا و تغنّوا على احسن النغمات ثمَّ طيروا في هذا الفضاء بما خلقناكم باسم من الاسماء لتجتذب من هذه النغمات افئدة الّذينهم انقطعوا عن كلّ الجهات و توجّهوا الى مقام قرب محمود كلّ ذلك من فضل الّذى احاط كلّ من فى السموات و الارض و يستبشر به اهل ملاء الاعلى و من ورآتهم اهل سرادق الخلد و انتم يا ملاء الارض حينئذ فاستبشرون و انك انت يا شطر العراق فابك بقلبك ثمَّ بعينك بما خرج عنك جمال الله ثمَّ استقرّ فى مقرّ السّجن خلف قلل من جبال صخر مرفوع فانزع عن هيكلك قميص السّورر بما انقطعت نساييم العزّ عن هذا اللؤلؤ المكون تالله تبكى عليك عيون البقاء ثمَّ استدمت اكباد اهل الفردوس بما ورد علينا من هياكل ظلم مبعوض ان يا هذا الشّطر كيف تستقرّ فى مقامك بعد الّذى تشهد مقام الله على حزن مشهود اتشهد مدينة الله بعد الّذى خرجت عنها جواهر الامر و كانوا فى ارض البعد خلف القاف لمسجون ان يا مدينة كيف تستقرّين على مقامك و تحملين اجساد الّذينهم كفروا و اشركوا بعد الّذى خرجت عنك هيكل الله مع اصحاب معدود اذّا تكاد السموات ان تنفطرنّ و تنشقّ ارض القدس بما جرت دموع الغلام على هذا الخدّ الّذى ما توجهّ الّا الى الله العزيز المهيمن القيوم و تبكى بيكائه ذرّات الممكنات و تضجّ طلعات الخلد فى غرفات حمر ياقوت اذّا اسمع ضجيج اهل السموات ان انتم تسمعون و بقينا فى مقام انقطعت عن ذيلنا ايدى الممكنات و لن يرفع الينا ضجيج احد و لا صريخ الّذينهم بلقاء الله لا يوقنون ولكن نصبر فى كلّ شأن و ما صبرى الّا بالله و انّ عليه فليتوكّلنّ المنقطعون قل يا ملاء البيان انا لا نريد منكم شيئاً الّا الانصاف فانصفوا فى كلّ امر و لا تجادلوا فى آيات الله بعد الّذى نزلت بالحقّ و لا تكوننّ من الّذينهم الى جمال القدس لا ينظرون و يغمضون عيناهم عن الحقّ و يتبعون اهوآتهم و يستكبرون على الله و هم لا يشعرون و اذا نزلت عليهم آيات الله يصرون مستكبراً ثمَّ على اعقابهم ينكصون و يعترضون على الله فى كلّ حين و هم لا يفقهون قل اما خلقكم الله بما نفع من القلم ارواح القدم و هذا من قلم الله ان انتم فى انفسكم تنصفون يا قوم فارحموا على انفسكم و لا تفتروا علىّ كما افترتيم من قبل و لا تتخذوا اللّهُ لانفسكم ولياً من غير الله ثمَّ بآياته فى محضركم لا تلعبون و لا تقاسوا نفس الله بانفسكم و لا آيات الله بكلماتكم ان انتم بعين الله فى امره تنفّرسون و لا تقولوا فى امر الله ما لا يليق لشأنتكم و لا تتجاوزوا عن حدّكم و هذا خير النّصح ان انتم فى انفسكم تنصفون صفّوا انفسكم و ارواحكم و لا تحملوا اثقال الارض على اجسادكم و قلوبكم لعلّ تقدرون ان تطيرنّ فى هواء القرب ثمَّ فى فضاء القدس انتم تدخلون ايّاكم ان نظروا الى الدّنيا ثمَّ الّذين تجدون منهم ارياح النّفاق لعلّ تقع عيونكم الى صرف الجمال ثمَّ فى خيام العزّ تدخلون قل انّ الله احصى بينكم عباد الّذين يقرون بفضل الله و يقرون كلمات البيان و يأمرنّ الناس بالعدل و هم فى كلّ حين بآيات الله ينطقون و من اوتى بصر العلم من الله يشهد قلوبهم بغير ما ينطق به لسانهم و يجد منهم رويح الغلّ و النّفاق و هذا ما نزل حينئذ من قلم الله العزيز المحبوب ولكن سترنا فى الكتاب اسمآتهم لعلّ فى انفسهم يتنبّهون و انتم يا ملاء البيان لا تقربوا اليهم و لا تقبلوا عنهم اقوالهم ان تريدوا ان تسمعوا حكم الله فى انفسكم ثمَّ اليه ترجعون قل انّ الشّيطان لما اراد ان يضلّ احداً من عباد الله ظهر على صورته و عمل بمثل ما يعمل و يذكر كلّما يذكره من ذكر الله العلىّ العالى المتعالى المهيمن القيوم و كان فى تلك الحالة الى ان اشتغل قلبه و الهمه عمّا اراد اذّا فرّ عنه و برئ منه و كذلك نمثّل لكم من كلّ مثل لئلاّ تضلّون ايّاكم ان تنسوا فضل الله عليكم و حين الّذى كان بينكم و يلقي عليكم فى كلّ يوم من جواهر العلم و الحكمة

و يستشرق على قلوبكم و ارواحكم من انوار عزّ مكنون و لا تنسوا حين الذى يمشى بينكم طلعة الله و يستنير من جماله قلوب الذينهم كانوا الى جماله يتوجهون فاذكروا فى كلّ ايام التى تطير بينكم عندليب البقاء و تغنّ عليكم من نغمات القدس و انتم كنتم فى كلّ حين ان تسمعون اتشغلون بانفسكم و تدعون ذكر الله عن ورائكم و هذا لغبن فى انفسكم ان انتم تعرفون اتشغلون بالخريف فى ايامكم و تنسون ربيع الله بينكم فما لكم كيف لا تتبهون تالله ما بقى من نصح الا و قد فضلناه لكم بالحقّ بلسان قدس محبوب لتستصحوا بنصح الله و لا تنقضوا ما عهدتم به فى ذرّ العماء فى محضر الذى اجتمعوا فيه المقربون و ما من اله الا هو له الامر و الحقّ و كلّ اليه يرجعون و له يسبح من فى السموات و الارض و كلّ اليه يرجعون هو الذى قدر لكلّ نفس مقادير الامر كلّ ذلك فى الكتاب ان انتم تعقلون

هذا كتاب من جمال قدس منير الى الله العزيز المقتدر القدير و هذا لوح من الله العزيز القدير الى جمال قدس منير الذى يظهر من بعد كيف يشاء و اراد و هذا ما سطر من قلم الامر على الواح عزّ حفيظ و لا مردّ لذلك و لا مانع لهذا الحكم المتعالى المشرق الكريم هل يقدر احد ان يرده من سلطانه او يمنعه عن امره لا فورى ولو يقوم عليه كلّ العالمين سيظهر بالحقّ و ينطق بكلمة الله و يستضيئ وجهه بين السموات و الارضين ان يا ساذج الروح فاطهر بسلطانك و لا تلتفت الى احد من الشياطين ان يا كلمة الاعظم فالحق على العباد ما القى الله فى قلبك و لا تخف من احد ان ربك يحرسك عن ضرّ المشركين ان يا سماء القدس فارفع فى نفسك الى مقام الذى انقطعت عنه ايدى الكافرين ان يا شمس الاحديّة فاطلع على الممكنات باسراق انوار قدسك ثمّ ابذل على الكائنات ما اعطاك الله بوجوده و لا تمنع احداً عن فضلك لانك انت الفضال المعطى الكريم الرحيم ثمّ اسق العباد من خمر التى جرت عن يمينك لانهم عطشان فى السرّ و ظمآن من الامر و انك انت الغفور الرحيم ان يا بحر الاعظم تموج فى ذاتك من امواج قدس منير بما تموجت ابحر الروح فى قلبك الطاهر البديع المنيع ان يا شجرة الله فانفق على المقربين من اهل البقاء من اثمار الجنّة البديعة المنيعة القدسيّة الطاهرة التى وهبك الله قبل خلق السموات و الارضين لانّ منك بدئت الممكنات و اليك تنتهى الموجودات و منك ظهر الفضل قبل خلق الاولين و الآخرين و لو ينقطع فضلك فى اقلّ من آن لن يبقى شئى لا فى السموات و لا فى الارض و انا نشهد بذلك بلسان صدق مبين ان يا كنز الله فاطهر من كنوز الدائمة الباقية الازليّة الاحديّة لتظهر لئالى العلم و الحكمة و هذا كلّ الفضل من عندك على الخلايق اجمعين لا تمنع يدك عن الجود و لا ترتدّ البصر عن النظر الى العالمين لانك انت بنفسك تكون كتاب مبين و حجّة على من فى السموات و الارض و هدى و ذكرى لمن فى ملكوت الامر و الخلق اجمعين و انك انت برهان الله فى خلقه و حجّته لعباده و دليله لبريّه و كلمته بين السموات و الارضين و بيدك الامر كله تفعل بقدرتك ما تشاء و تحكم بسلطانك ما تريد من شرف بلقاك فقد شرف بقاء الله العزيز العليم و من يمشى بين يديك فقد يمشى على صراط عزّ قويم فمن نظر الى وجهك فقد نظر الى وجه الله فمن اعرض فقد اعرض عن الله فى ابد الابد فطوبى ثمّ طوبى لمن حضر بين يديك و يلتقى منك كلمات عزّ عزيز و ينظر جمالك و يسمع نغمات الله عن شفتاك و تهبّ عليه نسيمات جعلك المسلسل اللطيف المنير فطوبى لارض التى جعلها الله موطأ قدميك و للمقام الذى يستقرّ عليه عرش جمالك و تستوى عليه بسلطان مبين فطوبى للبيت الذى تدخل فيه و فيه يرفع ذكر اسمك الرحمن الرحيم و فيه يضيئ نورك و يعلو برهانك القويم فطوبى للحدائق التى تمرّ عليها و تلتفت اليها بلحظات الطافك و تنظر الى ازهارها و اورادها و اشجارها يبصرك الحديد فوالله ينبغى لتراب الذى يقع رجلك عليه بان يفتخر على عرش عظيم فطوبى للذين يطوفون فى حولك و يستبقون فى خدمتك و لا يمنعمهم الشّماتة و البلاء عن الدخول فى لجة بحر امرك المقتدر القدير ان يا اهل السموات و الارضين ثمّ يا ملاء البيان لا تضيعوا اعمالكم فى ذلك اليوم و لا تجزعوا فى هذا الفرع الاكبر العظيم فادخلوا فى ذلك الباب ولو تنزل عليكم الاحجار من كلّ الجهات و انّ هذا خير لكم ان انتم من العارفين لا تحرموا انفسكم عن هذا الفضل و لا تفعلوا بمثل ما فعلتم فى هذه الايام خافوا عن الله الذى خلقكم و لا تكوننّ من

المعرضين اتقوا الله و لا تتبعوا اليوم احداً ثم اتبعوا امر الله فى انفسكم ثم الى شطر الله بعيونكم فاسرعون و لا تمسكوا بعذر و لا توقفوا بشيئ من الرخارف و الى هذه البقعة المباركة فى وادى القدس برجل الانقطاع فاركضون و لا تحتجبوا عن جمال الله و تمسكوا بعروة الله المهيمن القيوم و ان كان فى الشتا اذاً بهذه النار فى انفسكم فاصطلون و ان تجدوا حر الصيف اذاً عن كأس الحيوان فاستبردون فاعلموا بان الله يؤيد الذينهم توجهوا اليه و يحرسهم بجنود السموات و الارض ان انتم من العارفين تالله توجهكم الى هذا الشطر فى ذلك اليوم لخير عن عبادة الثقلين و هذا يوم فيه تهب نسائم الحيوان على عظام رميم و فيه يبرء كل مريض عن دأته و يشفى كل عليل و سقيم و فيه يصل العاشقون الى جمال المحبوب و يرد كل الظمانيين على ساحل سلسيل عظيم و فيه يكسى كل عريان من رداء قدس كريم فوالله حينئذ تبكى عيون سرى فى بعدى عن لقائه و بما يرد عليه من جنود الشياطين فى ليت كنت حاضراً بين يديه و نذكر له كل ما ورد علينا من هؤلاء الظالمين و انه يعلم بالحق لما يرد عليه و عنده غيب السموات و الارض و انه لهو العلام المتعالى العليم لو يريد ان يفصل من التقطعة علم ما كان و ما يكون ليقدر و هذا عنده اسهل من كل شئ لو انتم من العالمين ان يا ساذج البقاء لا تحزن فى ذلك اليوم عن شئ ولو لا يستهدى بهداك احد من العالمين و ان ذكرك نفسك خير عن ملك الاولين و الآخرين و ان لحظاتك الى جمالك لاعلى عما قدر فى ملاء العالمين ان يسجدك خلق السموات و الارض هذا خير لانفسهم و ان يعترضوا عليك فانك بنفسك الحق لغنى عن العالمين و فى قبضتك ملكوت ملك السموات و الارض و عن يمينك جبروت من فى العماءات و الخلق و انك انت العزيز المقدر اذاً فاعف عن جريراتي و خطيئاتي بما اكتسبت بين يديك فى هذه الكلمات لان هذا لم يكن الا لحبى نفسك و ذكرى بين يديك و انك انت على ذلك لعليم خير قد جئتكم ببضاعة احقر من ان يذكر بمزجاة ان تقبلها انك انت خير الراحمين و ان تردّها و تطردها فانك انت خير العادلين و الامر بيدك و السلطان فى قبضتك لا تسئل فيما تؤمر و كل لدى باب فضلك لمن السائلين ان يا اسم الله ان اشهد فى نفسك بانه لا اله الا هو قد خلق الممكنات بحرف من كلمته و انه لهو السلطان الفرد العزيز الجميل ان يا اسمى ان اشهد فى ذاتك بانه لا اله الا هو قد خلق الموجودات بكلمة من امره و انه لهو الغالب المقدر العزيز ان يا حرف البقاء ان اشهد فى روحك بانه هو الله لا اله الا هو قد بعث النبيين بالحق و ارسلهم على خلق السموات و الارض و انه لهو العلي العظيم ان يا نسيم العز فاشهد فى كينونتك بانه لا اله الا هو قد يعث النبيين بالحق و انه لهو المبدع الحى الرقيع ان يا رضوان الحب فاشهد فى سرّك بانه لا اله الا هو قد اظهر القيمة بامره و حشر كل من فى السموات و الارض اقرب من ان يرتد اليه بصر البصير ان يا نعمة العماء فاشهد فى قلبك بانه لا اله الا هو سيظهر القيمة كيف يشاء و يحشر الخلايق كيف يريد فى يوم الذى يأتى بالحق و هذا ما رقم فى الواح قدس حفيظ لا يمنعه شئ و لا يرده امر ولو يعترض عليه كل من فى الملك اجمعين ثم اعلم باننا وردنا فى سجن عظيم بما قدر من قلم قدس منير و اشتد علينا الامر من كل الجهات و هذه من سنة الله المهيمن العزيز الحميد و فى ذلك لحكمة لن يبلغها افئدة احد الا من شاء ربك و سيظهر اذا شاء بين العالمين لن يظهر فى الارض من شئ الا و قد قدر فيها حكمة بالغة و كيف هذا التبا الاعظم القويم و ورد علينا ما ورد على على فى الارض اذاً فاعرفوا سر الامر يا ملاء العالمين و قد جرى علينا كلما جرى عليه و هذا تقدير من رب العالمين قل انه حبس فى مقام الذى ما سمع اسمه احد من المحبين كما حبسونا فى تلك الايام فى مقام الذى ما ذكر اسمه من قبل ان انتم من العالمين كذلك جرى بمثل ما جرى و قدر بمثل ما قدر و فى ذلك لايات للعارفين قل قد ظهر جمال الاولى فى هيكل الاخرى فتبارك الله ابداع الابدعين و يظهر جمال الاخرى فى هيكل الاولى فتعالى الله اقدر الاقدرين كذلك نذكر لك اشارات قدس خفى لتكون من الموقنين و نفصل لك ممّا كنز فى خزائن علم الله فى ازل الآزال قل انه قد بعثنى بالحق و انطقنى بايات بدع ميين التي تعجز عن عرفانها كل من فى السموات و الارضين لاهديكم صراط السوى و القى عليكم ما سطر فى البيان من لدى الله الغالب القاهر المهيمن القدير قل يا ملاء البيان

خافوا عن الله ثم افتحوا عيونكم الى منظر الله المقدس الكريم و لا تفسدوا في امر الله و لا تتبعوا ظنون المفسدين اتبعوا حكم الله في البيان و اجيبوا داعي الله في انفسكم و لا تسلكوا سبل الذينهم اشركوا بالله و كانوا من المشركين قل ما اردنا الا ما اراد الله في الكتاب و يشهد بذلك لسان صدق عليم و ما نشاء الا ما انزله الله في كتاب العز بلسان عربي مبين قل هذه لايات نزلت بالحق و منها يجدد ارواح الخلايق اجمعين و منها يفصل احكام الله فيما نزل في الواح قدس حفيظ و منها يرتقى هياكل الاسماء الى سرادق البقاء و يقدر مقادير الامر من لدن عزيز حكيم قل ان المشركين ارادوا ان ينقطعوا فيض الله و يبدلوا كلمته و يتموا امره و ينقلبوا حكمه فبئس ما ظنوا في انفسهم ان انتم من المتفرسين و كذلك ارادوا بان ينقطعوا نعمات الله عن شطر العراق و ممالك اخرى و هذا ما شاؤوا في انفسهم و انا كنا شاهدين و لذا يظهر الله في اراضى القدس من يذكر الله باعلى صوته ليظهر بذلك برهان الله رغماً لانفسهم و هذا ما قدرناه حينئذ من هذا القلم الدرر المنير لتعلموا بان الله يرفع امره بقدرته و لن يعجزه شئ في السموات و الارض و لن يمنعه منع هؤلاء المغلين قل ان نفحات القدس تهب من هذا الشطر على كل الجهات و هذا من فضل الله العزيز القدير و لن ينقطع في اقل من آن و يجده كل من في السموات و من له فطرة سليم قل يا قوم اتمكرون في امر الله و تخادعون به في انفسكم فان الله اشد مكرأ لو انتم من العارفين فسوف يأخذكم بمكرم و يرفع امره كيف يشاء و يعلن برهانه و يثبت آياته ولو يكرهونها هؤلاء المبغضين ان يا طير البقاء فاخرجي عن الرضوان باذن الله ثم غنى على افنان الامكان بالحن قدس منيع ان يا غلام الفردوس فاطهر عن الغرفات و غنى باعلى صوتك في عوالم الاسماء و الصفات و لا تصبر اقل من آن و لا تكن من الخائبيين ثم استضى من هذا الوجه الذى يوقد و يضيئ بين الارض و السماء و استضاء منه اهل ملاء الاعلى ثم هياكل الصافين و الكرويين ثم امر الناس بما امرناك و بما حدد في البيان من لدى الله العلي العظيم و كن على حفظ في نفسك و على حكمة من لدن عزيز جميل و لا تلتفت الى المغلين الذين ينسبون انفسهم الى الله و كانوا على تزوير و مكر مبين و اذا لقوكم يقولون انا آمننا بالله و بما كنتم عليه و اذا يقعدون مع احد مثلهم يظهر منهم الغل و البغضاء و كذلك احصينا كل شئ في كتاب مبين قل يا اهل البيان لا تتقربوا اليهم و لا بمثلهم و لا تسمعوا منهم ولو ينطقون بالحق لان الشيطان لو يتكلم بالحق ليكون على مكر في نفسه و ان هذا الحق لو انتم من المتفرسين قل من اعرض عن هذا النور المشرق عن هذا الشطر المقدس المنير قد اعرض عن الله و برهانه و حجته و آياته و دليله و عن كل النبيين و المرسلين قل يا ملاء الارض اتقوا الله و لا تتبعوا كل بعل و حمير قل ان هذه لشمس اشرفت لذاتها بذاتها و ان هذه ل نار الله التي اوقدت لنفسها بنفسها و ان هذه لهداية الله قد برزت لكيونتها بكيونتها ان انتم من العالمين فمن اعرض عنها لن يذكر عليه اسم الانسان و يكون محروماً عمأ قدر في رضوان الله المهيمن المتعالى العزيز الكريم قل ان حرفاً من ذلك لخير لانفسكم عن ملك الاولين و الآخرين كل ذلك جود من لدنا عليك و على عباد المخلصين قل يا ملاء البيان خافوا عن الله و لا تختلفوا في امر الله و لا تتجاوزوا عمأ رقم في البيان من اصبع الله الحي المتعالى القدير اياكم ان تغفلوا في انفسكم و تشتغلوا بما يؤيدكم هوكم ان اشتغلوا بذكر الله في كل حان و حين فوالله ذكر منه عند الله اعز عن خلق السموات و الارضين و لا تنسوا مصابب التي جرت علينا ثم اذكروا ايامنا بينكم و لا تكونن من الغافلين و لا تبدلوا كلمات الله بكلمات غيره ثم استقيموا على حبه ولو يعترض عليكم كل مكار لئيم كذلك نفضل لكم من كل شئ تفصيلاً و نقلى عليكم كلمات القدس و نذكركم باحسن ذكر بديع و ان يمسسكم من البلاء في سبيل بارئكم لا تحزنوا و تفكروا فيما ورد علينا من جنود الشياطين فوالله لو كان للدنيا و ما فيها قدر عند الله على قدر بعوضة لن تصل الذلة فيها على احد من المؤمنين فارفعوا انظاركم عن الدنيا و اهلها ثم انظروا الى وجه الذى اشرق كالشمس عن افق قدس لميع ثم اجتمعوا على نصر الله و ارتفاع كلمته و لا تصبروا في ذلك اقل من آن و هذا نصحي عليكم ان انتم من المقبلين ان الله قد كتب على نفسه بان ينصر الذينهم نصرنا امره و كانوا من الناصرين و الحمد لله رب العالمين

این سند از [کتابخانه مراجع بهائی](http://www.bahai.org/fa/legal) دانلود شده است. شما مجاز هستید از متن آن با توجه به مقررات مندرج در سایت www.bahai.org/fa/legal استفاده نمایید.

آخرین ویراستاری: ۲۲ مه ۲۰۲۴، ساعت ۶:۰۰ بعد از ظهر